

محاضرة سماحة المرجع الديني الوحيد الخراساني [حفظه الله] قبيل أيام عاشوراء،
والتي ألقاها صبيحة يوم الأربعاء في الثاني والعشرين من ذي الحجة 1438 هـ
الموافق 13-9-2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين واللعن على
اعدائهم الى يوم الدين

إن تبيان كل شيء في القرآن الكريم، والقرآن يُبيّن أن اختيار (الحسن) تكليفٌ ووظيفةٌ للجميع
لأن غير الحسن إما حسنٌ وإما قبيح، وفي كليهما الحسرة:

- أما القبيح: فالحرارة على أدائه والإقدام عليه.

- وأما الحسن فالحرارة فيه على ترك الحسن.

والنتيجة: وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِمْنُ دَعَا إِلَّا لِلَّهِ (فصلت 33)

إن أيام التبليغ قادمةٌ فاغتنموا العمر واصرفوه في الدعوة ﷺ تعالى، وباب إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَعْلَمْ تعالى هو ولد العصر وأمام الزمان عجل الله فرجه.

وأما كيف ينبغي أن تُصرف أيام التبليغ؟ ففيما تبيّنه هاتان الكلمتان اللتان قالهما الله تعالى لموسى بن عمران: فلئن ترد آبقاً عن بابي أو ضالاً عن فنائي أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها.

فهذا أفضـل من صيام كلـيم ١٠ موسـى وقيـمه !
كل واحـدة منها أفضـل من صيام كلـيم ١٠ ماءـة عامـ كل النـهار وقيـمه كل اللـيالي!